

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

تحقير حرفية بمعنى الخفض، التنقيص، التضييق في الاتجاه السلبي. يرتبط التخفيض ارتباطاً وثيقاً بقيمة الحياة، والقيمة نفسها هي دليل إنساني أساسي. لذا، إذا تم تجاهل قانون الحياة الأخلاقي فيه، فسيكون هناك انخفاض في أخلاق المجتمع. في الحياة اليومية، يتم تعليم البشر بشكل فردي أو في مجموعات أو تعليمهم التصرف وفقاً للمعايير السائدة في المجتمع. ما زلنا نواجه أفراد المجتمع الذين ينحرفون عن المعايير الحالية. مثل، لا يزال فيها من أفراد المجتمع الذين يرتكبون الجرائم، أو الأعمال الإجرامية.

الأخلاقي هي تخليط القيم والأعراف وتعمل كدليل لسلوك المجتمع. الأخلاقي عامة هو الروح وراء سلوك الناس. تأتي الأخلاقي من الكلمة اللاتينية 'الأعراف' التي تعني عدم الأخلاقي أو قواعد الحياة. في حين أن اللاأخلاقية نفسها تأتي من اللغة السنسكريتية التي هي أساسيات أو مبادئ أو قواعد الحياة. مع هذا المعنوي هي قواعد الحياة التي تقود المجتمع من أجل العيش بشكل جيد. وفقاً للمعايير المعمول بها (سماد، ٢٠١٦).

بمعنى آخر، الأخلاقي هي تعاليم عن الخير والشر للعمل والتصرف والسلوك. تتعلق الأخلاقي بالمبادئ المتعلقة بالصواب أو الخطأ، جيد أو سيئ، والقدرة على فهم الفرق بين الصواب والخطأ هي صورة للسلوك الجيد والصحيح. تلعب الأخلاقي دوراً مهماً في تحديد جودة الإجراءات الفردية والجماعية. الأخلاقي ظاهرة إنسانية عالمية. تستند الأخلاقي إلى حقيقة أن البشر ينظمون سلوكهم وفقاً للقواعد أو المعايير التي تنطبق (أنوار، ٢٠١٥).

بصرف النظر عن ذلك ، يتم الجمع بين تماسك تحقير والأخلاقي في نقطة مشكلة واحدة، وهي تحقير الأخلاقي. تحقير المعنوي هو انخفاض في الأخلاقي البشرية، حيث لا يمتلك الأفراد أو المجتمع المبادئ التوجيهية للحياة وفقاً للمعايير السائدة في المجتمع. لا يحدث تحقير الأخلاقي بالضرورة فجأة في السلوك البشري سواء الأفراد أو المجتمع. ومع ذلك ، هناك شيء وراء ظهور تحقير الأخلاقي. (حسنه، ٢٠١٤).

مصر دولة ديمقراطية اجتماعية على شكل جمهورية، يرأسها رئيس الدولة. تعد مصر، في موقعها الجغرافي، دولة تقع في منطقة شمال إفريقيا وهي بوابة وصل بين ثلاث قارات، وهي آسيا وإفريقيا وأوروبا. من حيث الثقافة ، مصر جزء من منطقة غرب آسيا. الثقافة المصرية معيار لتنمية الثقافة في العالم. عند النظر إليها من حيث اقتصادها ، فإن مصر

ليست دولة غنية. تعتمد المصالحة المصرية على قطاع الزراعة والصادرات البترولية والسياحة. بالإضافة إلى ذلك ، يعمل العديد من المصريين في الخارج ، وخاصة في المملكة العربية السعودية والخليج الفارسي وأوروبا (ترسنواتي، ٢٠١٦).

في العصر الحديث في التسعينات ، بدأت مصر تشهد انخفاضا في مختلف القطاعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية. بدأ هذا التراجع في عهد الملك فاروق ليحل محل والده رجا فؤاد الذي توفي عام ١٩٣٦. يحب عهد الملك فاروق القيام بأعمال منحرفة، مثل عدم وجود قيود على سلطة الملك بحيث يجعل الملك يتصرف بشكل تعسفي ضد شعبه، والفساد المتفشي الذي يرتكبه بين الطبقة الأرستقراطية والإجرام والعمالة المحدودة بحيث يصبح العديد من المصريين عاطلين عن العمل والظلم مما يجعل خيبة الأمل بين فئات المجتمع (ترسنواتي، ٢٠١٦).

من هذه المشاكل المختلفة، شهد المجتمع المصري انخفاضا أخلاقيا أو تدهورا أخلاقيا بسبب عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية التي مروا بها. ارتكب العديد منهم جرائم، في شكل النهب والسطو والاحتيال، وكذلك النزاعات بين الجماعات المجتمعية (ترسنواتي، ٢٠١٦).

وبالمثل في رواية 'أرض النفاق' للمخرج يوسف السباعي ، يتحدث عن تحقير الأخلاقي الذي حدث في المجتمع المصري. حيث بدأ سلوك المجتمع المصري في الانحراف عن الأعراف السائدة اليوم. يتخذ المجتمع المصري العديد من الإجراءات التي لا تتوافق مع المعايير السائدة ، مثل العنف في الأسرة ، ولم يعد الموظفون المدنيون يحترمون الناس العاديين، ولم يعد منفذي القانون عادلين بسبب رشوة المال ، والطلاب الذين يتجرأون على القتال. بالإضافة إلى ذلك ، تزايد عدد الأشخاص الذين يرتكبون جرائم ، مثل النشل والاحتيال. أصبح التسمم والزنا شائعًا بين الناس (ترسنواتي، ٢٠١٦)

### ب. تحديد البحث

تحدد الباحثة في هذا البحث الى أشكال التحقير الأخلاقي على معشر مصر في رواية أرض النفاق ليوسف السباعي و خلفية حدوته.

### ج. أغراض البحث

فأما الأغراض لهذا البحث فهي لمعرفة أشكال التحقير الأخلاقي على معشر مصر في رواية أرض النفاق ليوسف السباعي خلفية حدوته.

## د. فوائد البحث

تقديم هذال البحث على تقديم مساهمة إيجابية عن فوائد نظرية وعملية:

أ. فائدة نظرية

أن يوفر هذا البحث ابتكارًا لدراسة الأدب وعلم الاجتماع في الأدب، أي أنه يمكن أن يثري الإشارات إلى استخدام دراسة ظواهر إدموند هوسرل على وجه الخصوص فيما يتعلق بالظواهر في تحليل العمل الأدبي.

ب. الفوائد العملية

أن يزيد هذا البحث من التقدير الأدبي خاصة من خلال دراسة الظواهر في إدموند هوسرل، على أمل إثراء رؤى الباحثين بشكل خاص ولدى القراء بشكل عام.

هـ. أساس النظر

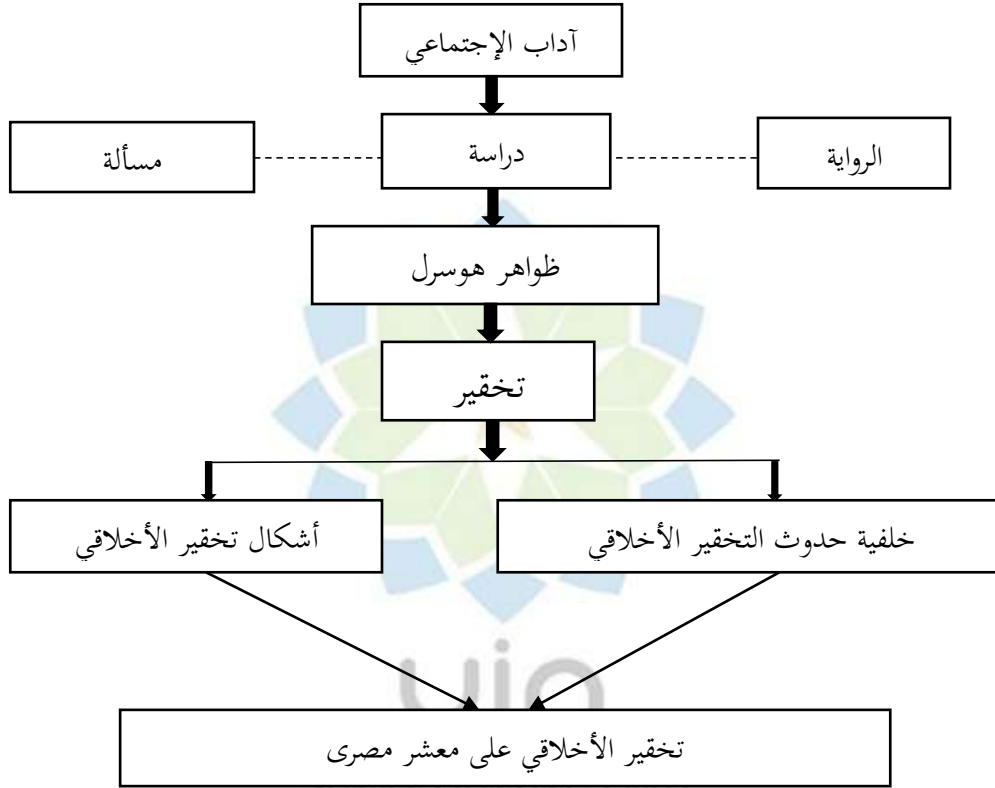
علم اجتماع الأدب هو منظور العلوم الأدبية وهو علم اجتماع أدبي متعدد التخصصات هو دراسة للأدب يفهم ويقيم الأعمال الأدبية من خلال النظر في الجوانب الاجتماعية. علم اجتماع الأدب هو مزيج من العلوم الأدبية مع علم الاجتماع. في علم الاجتماع الأدبي

هناك العديد من النظريات ، واحدة منها هي نظرية الظواهر. نظرية الظواهر هي مجال يفهم الأعمال الأدبية من وجهة نظر الظواهر الاجتماعية (سواردي، ٢٠١١).

تدرس الظواهر فيه عدم المساواة الأخلاقية في مجال المجتمع الذي هو جزء من العنصر الخارجي للعمل الأدبي ، باستخدام نهج اجتماعي للأدب. هذه الفجوة الأخلاقية هي قضية ستتم مناقشتها في هذه الدراسة. دراسة ظواهر إدموند هوسرل هو نهج ذو صلة بالعمل الأدبي الذي يحتوي على فجوات أخلاقية في المجتمع في منطقة معينة. حيث وجدت في هذا المجتمع ظاهرة تحقير الأخلاقي. تحقير الأخلاقي هو ظاهرة الانحطاط الأخلاقي أو التدهور في سلوك المجتمع ، حيث لا يتماشى سلوك المجتمع مع المعايير السائدة اليوم. تحقير هو أحد المبادئ الأساسية لموقف الظواهر ، حيث يجب أن يعرف شيئاً ما أن يكون عالم الظواهر محايداً من خلال عدم استخدام النظريات أو التفاهات الموجودة حتى يتم إعطاء الكائن فرصة للتحدث عن نفسه (بيرتنز: ١٩٨١).

في هذه الدراسة، النظرية في وضع الوسط. العمل كحل للمشاكل، صلة بين الأدب والمشكلات. لا يمكن للنظرية أن تقف بمفردها بدون حقائق اجتماعية، في شكل موضوع

جماعي ووجهة نظر عالمية. لقيادة نظرية لتعمل بشكل صحيح، من الضروري أن يكون لديك بيانات تحتوي على مشاكل ذات صلة (سواردي، ٢٠١٣).



## و. الدراسة السابقة

بعض المراجع والمراجعات لهذا البحث مأخوذة من دراسات سابقة. تتعلق الدراسات

التالية بتحفير الأخلاقي أو التراجع الأخلاقي على الشخصيات في الأعمال الأدبية:

(١) نتائج بحث سرلى كرلينا (٢٠١٩) في رسالة بعنوان (رواية أردون نفق كتبها يوسف

السباعي) (دراسة نفسية تحليلية لكارل جوستاف يونج). يناقش هذا البحث علم

النفس للشخصية الرئيسية في رواية أردون نفق للمخرج يوسف السباعي والأشياء التي تشجع الكاتب على تأليف الرواية. أوضحت في هذه الدراسة أن العوامل التي حفزت الكاتب في كتابة الرواية كانت مكرسة فقط لنفسه الذي شعر بأنه منافق. أيضا شرح علم النفس الذي تعانیه الشخصية الرئيسية في هذه الرواية هو مثال على الأنا حيث تشعر الشخصية الرئيسية بالارتباك حول شيء ما، واللاوعي الشخصي للشخصية الرئيسية حيث لا تدرك الشخصية الرئيسية السمات الجديدة التي يمتلكها. تستخدم هذه الدراسة دراسة علم النفس التحليلي لكارل جوستاف يونج. نقاط القوة في هذا البحث هي الإطار النظري الجيد في حل المشكلة، لكن الملخص لا يشرح الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة. إن موقف هذه الرسالة هو دعم مرجعية رواية أرض النفاق للمخرج يوسف السباعي.

(٢) نتائج بحث أنسفة أيلينا (٢٠١٨) في رسالة بعنوان (الصراع الاجتماعي في رواية أرض النفاق للمؤلف يوسف السباعي). تصف هذه الدراسة العديد من الصراعات الاجتماعية التي حدثت في مصر في الأربعينيات من القرن الماضي والتي رواها في رواية أرض النفاق للمخرج يوسف السباعي. في هذه الدراسة هناك ثلاثة أنواع من



الصراع الاجتماعي ، وهي الصراع بين الأفراد ، والصراع الفردي مع المجموعات والصراع بين المجموعات. من بين ثلاثة أشكال للصراع ، يوجد ١٧ صراع في رواية أرض النفاق. يستخدم هذا البحث نظرية الصراع الاجتماعي لويس كوسر مع طرق البحث النوعي الوصفي. تكمن قوة هذا البحث في الإطار النظري القادر على استكشاف المشكلة في هذه الدراسة وفي تصنيف البيانات الجديدة ، حتى يتمكن من دعم رواية أرض النفاق للمؤلف يوسف السباعي. إن موقف هذه الرسالة هو دعم مرجعية رواية أرض النفاق للمخرج يوسف السباعي.

(٣) نتائج بحث محمد خليل الرشيد (٢٠١٧) في الرسالة بعنوان (أنا في رواية أرض النفاق للكاتب يوسف السباعي) (دراسة في علم النفس الأدبي). تناقش هذه الدراسة نفسية وشخصية الشخصية الرئيسية في الرواية. في هذه الدراسة وجدت أربعة صراعات نفسية تعانيها الشخصية الرئيسية وست شخصيات من الشخصية الرئيسية. تستخدم هذه الدراسة نظرية علم النفس الأدبي سيجموند فرويد. تمثل قوة هذا البحث في أنه يكمن في الإطار النظري حتى يتمكن من تحليل المشكلات في هذه

الدراسة جيداً. ولكن في الخلاصة ، لا يرفق هذا البحث طريقة البحث المستخدمة.

إن موقف هذه الرسالة هو دعم مرجعية رواية أرض النفاق للمخرج يوسف السباعي.

(٤) نتائج بحث ترى رفيدا الفياني (٢٠١٧) في رسالة بعنوان 'فقط' في رواية أرض النفاق

ليوسف السباعي'. تناقش هذه الدراسة الأنواع المختلفة في رواية أردون نفق للمخرج

يوسف السباعي. في هذه الدراسة وجدت ٣٤ نصًا يحتوي فقط على 'وثلاثة أنواع

من الدورات' ، وهي 'موتوروف' ، فقط 'متوازي' و 'موراسا' فقط. تستخدم هذه

الدراسة نهج البلاغة مع النظرية الشعرية التي تعد جزءًا من علم الفيزياء. تتمثل نقاط

قوة هذا البحث في التصنيف الجيد للبيانات ، ولكن في الملخص يتم شرحه باختصار

شديد بحيث لا يمكنه تغطية المحتويات الإجمالية للدراسة. إشارة داعمة لرواية أرض

النفاق يوسف السباعي. 

(٥) نتائج بحث سبيتا فرقة نجية (٢٠١٧) في رسالة بعنوان 'الانحطاط الأخلاقي

للأشكال في رواية بندر: الأسرة والدم والخطية بقلم زكي يماني'. تشرح هذه الدراسة

التدهور الأخلاقي الذي تقوم به الشخصيات ، حيث ينشأ التدهور الأخلاقي من

خلال العلاقات التي تمتلكها الشخصيات في الرواية. بالإضافة إلى شرح التدهور

الأخلاقي لهذه الدراسة ، فإنه يشرح أيضًا عناصر الأعمال الأدبية مثل الشخصيات ،  
والتوصيفات ، والعلاقات بين الأشكال والمؤامرة. تستخدم هذه الدراسة نظرية البنيوية  
روبرت ستانتون وعلم النفس الأدب السلوكية سكينر. تكمن قوة هذا البحث في  
الإطار النظري القادر على استكشاف المشكلة في هذه الدراسة وفي تصنيف البيانات  
الجيدة ، بحيث يمكنه دعم مراجع تخيير الأخلاقي.

(٦) نتائج بحث حيدار الامران فطنى (٢٠١٧) في رسالة بعنوان (دراسة الظواهر لعشاق  
الثقافة الشعبية اليابانية في مدينة مالانج). تشرح هذه الدراسة ظاهرة وثنية الثقافة  
الشعبية اليابانية في مدينة مالانج. في الدراسة التي تناقش العوامل التي تجعل الثقافة  
الشعبية اليابانية تصبح معبودًا بين المراهقين ، لأن المراهقين مثل أفلام الرسوم  
المتحركة ومجموعات المعبود J-Pop. وشكل عبادة هؤلاء المراهقين من خلال  
حضور الحفلات الموسيقية ومشاهدة مقاطع الفيديو وحضور الأحداث الثقافية  
اليابانية وجمع العناصر المتعلقة بأصنامهم. تتمثل نقاط قوة هذا البحث في أنه تم  
شرح الإطار النظري جيدًا حتى يتمكن من استكشاف المشكلة في هذه الدراسة.  
موقف هذه الرسالة هو دعم مرجع نظرية لظواهر هوسرل.

(٧) نتائج بحث فنى بوسبا نيغرا (٢٠١٦) في رسالة بعنوان (سلوك الاتصال للنساء المسلمات المحجبات في مدينة ماكاسار) (دراسة الظواهر). يشرح هذا البحث العوامل التي تؤثر على تكوين المفهوم الذاتي للنساء المسلمات المحجبات في مدينة ماكاسار، حيث يرجع أحد العوامل الرئيسية إلى معرفتهن بالقوانين والتوجيه الديني حتى يقرن استخدام الحجاب. وأيضاً يصبح سلوك الاتصال الانتقائي طريقة يتم تطبيقها من قبل المخبرين في التعامل مع محاورهم ، في كل من التواصل اللفظي وغير اللفظي. تم إجراء هذا البحث في مدينة ماكاسار ، مقاطعة باكوكانج. يتم وصف مزايا هذه الرسالة بشكل واضح للغاية حول الكائن الذي تتم دراسته ثم شرحه بالتفصيل البيانات وكذلك الإطار النظري. ومع ذلك ، فإن الملخص لا يتضمن النظرية المستخدمة في هذه الدراسة. هذا الموقف الرسالة كما يدعم نظرية الظواهر.

(٨) نتائج بحث أوسمة حسنه (٢٠١٤) في رسالة بعنوان 'التخفيض المعنوي في أوبرا الصابون'. يشرح أشكال تحقير الأخلاقي التي تحدث في المسلسل 'أصغر الحب' وعدد مرات ظهور تحقير الأخلاقي ٧٢ مرة على مدى عشر حلقات. تتناول هذه الدراسة موضوع المسلسل في 'الشباب الذين يصنعون الحب' في RCTI. يستخدم

هذا البحث نظرية SOR (التحفيز ، الكائن الحي ، الاستجابة) مع نهج كمي. في هذه الدراسة الطرق المستخدمة هي تاريخية ، وصفية ، ارتباطية ، تجريبية وشبه تجريبية. تكمن ميزة هذا البحث في أنه شرح تفصيلي للغاية للبيانات المتعلقة بالخفض الأخلاقي. وحساب تكرار ظهور تحقير الأخلاقي جيد جدًا أيضًا. ومع ذلك ، لم يتضمن البحث النظريات المستخدمة في الملخص. موقف هذه الرسالة هو دعم للإشارة إلى تحقير الأخلاقي.

(٩) نتائج بحث ايطيال لفيفة (٢٠١٤) في رسالة بعنوان 'التحلل الأخلاقي في مجموعة قصصية قصيرة من أجنحة الكلب من قبل Triyanto Triwikromo'. شرح الانحراف الأخلاقي للشخصيات ، حيث يرمز وجود الشخصيات الحيوانية في هذه القصة القصيرة إلى انخفاض الكرامة الإنسانية وطبيعة الحيوانات التي يمتلكها البشر. لأن هذه القصة القصيرة تستخدم لغة مجازية ، لذلك لا يتم شرح الفساد الأخلاقي الموضح بوضوح ، ولكن بلغة جميلة. يستخدم هذا البحث نظرية السيميائية مع أربعة أفكار رئيسية تتعلق بمعنى الأعمال الأدبية التي بدأها مايكل رفاتيري. تتمثل قوة هذا البحث في أنه يكمن في الإطار النظري حتى يتمكن من تحليل المشكلات في هذه

الدراسة جيداً. ولكن في الخلاصة ، لا يرفق هذا البحث طريقة البحث المستخدمة.  
موقف هذه الرسالة هو دعم مراجع تخقير الأخلاقي.

١٠) نتائج بحث ستي رحيوا سيرغار (٢٠٠٩) في رسالة بعنوان 'الحد من الأخلاقي و  
عرض الواقع'. يشرح هذا البحث عن أشكال تخقير الأخلاقي والفاعلين الأخلاقيين  
في برنامج الواقع 'الوديع'. يأخذ هذا البحث الكائن في واقع 'ضئيل' على قناة Trans  
TV. تتمثل قوة هذا البحث في أنه يشرح جيداً التخفيضات الأخلاقية التي تحدث  
وتصنيف أي شكل من أشكال تخقير الأخلاقي الوارد في عرض الواقع باستخدام  
طريقة تحليل المحتوى واثنين من المبرمجين. موقف هذه الرسالة هو دعم للإشارة  
إلى تخقير الأخلاقي.

